



مهارات بحثية ٣ د / سنية سبع

مهمة ٢
تقديم / فاطمة الفضلي



عنوان الرسالة :

(دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية)
في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة

٢٠٢٢ م



المبحث الأول - مدخل الدراسة (مقدمة):

المقدمة :

وينتج السلوك العنيف للطلبة في المرحلة الثانوية من قبل العنف الممارس عليهم من الأهل جراء المشاكل الأسرية التي تظهر في الخلافات بين الأب والأم، والمجتمع المحيط بهم، مما يجعلهم يسقطون مكبوتاتهم في شكل سلوكيات عدوانية تجاه زملائهم وتجاه مدرسيهم وممتلكات المدرسة (حريش، ٢٠١٦: ١٣).

تعتمد النظم التربوية المبادئ السليمة لحل المشكلات التي تواجه الطلبة من خلال وضع الخطط التي تكفل غرس قيم السلام والتسامح والمحبة لدى الطلبة في المناهج التربوية لتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم، وهنا تقع المسؤولية الكبيرة على المعلمين لتوظيف جميع الأنشطة التي تنمي لدى الطلبة السلوكيات السوية التي تحقق الصحة النفسية لديهم لنبذ السلوك الغير سوي.

وتعد المناهج التربوية أحد السمات البارزة للعصر الحالي؛ وتمثل المناهج التربوية نشاط منظم وموجه لحل مشكلة قائمة أو استقصاء موضوع معين من أجل إضافة معارف إنسانية جديدة، أو لإعطاء نقد بناء بهدف كشف الحقيقة، ونجاح عناصر منظومة التعليم في تحقيق الموائمة مع احتياجات المجتمع تعد أحد المتطلبات الأساسية لنجاح التعليم في تحقيق رسالته وأهدافه (الدلي، ٢٠٢١: ٩٨٩).

وتمثل المرحلة الثانوية مرحلة نمو شامل لكافة جوانب الشخصية للطلبة، والوفاء بمتطلبات مرحلة المراهقة من خلال إشباع حاجات الطلاب، وتزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات والمتطلبات اللازمة لتحقيق ذواتهم، وتمكنهم من اتباع السلوك السوي في تعاملهم مع الآخرين في البيئة الأسرية والمدرسية (محمود، ٢٠١٦: ٥١٨).

وتحظى المناهج التربوية على الصدارة في الأنظمة التربوية، وتظهر فعاليتها بشكل واضح حين يكون الطلبة طرفاً فاعلاً ونشطاً فيها، وتسهم المناهج التربوية في صقل سلوكيات الطلبة وبناء شخصيتهم بشكل متكامل نفسياً واجتماعياً، وتكمل نموهم الإنساني من خلال التخفيف من انفعالاتهم النفسية وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، ويشكل السلوك العنيف خطورة كبيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعكس صورة سلبية لأنماط التفاعل في النسق القيمي للطلاب مما يضعف من تواصلهم مع أقرانهم، ويؤثر على سير العملية التعليمية (المومني، ٢٠١٨: ٦٠٠ - ٦٠١).

٢٣٣ المجلد ٢٨ - العدد العاشر - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠٢٢ م

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

يتبين للباحثة مما سبق أن السلوك العنيف لدى طلبة المرحلة الثانوية مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بأسره؛ كونه يؤدي الطلبة نفسياً وجسدياً، ويشيع الفوضى ويعرقل العملية التعليمية، ويجب على القائمين على النظم التربوية أن يضعوا مناهج تهتم بهذه المشكلة وتشخص أسبابها، وتضع السبل المناسبة للحد منها لدى طلبة المرحلة الثانوية كونها مرحلة مرافقة لها خصوصيتها؛ لطبيعة السلوكيات التي تنتج عن طلبة هذه المرحلة.



تحليل المقدمة :

المقدمة تحدد موضوع البحث بوضوح ، وهو دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى طلاب المرحلة الثانوية .

دعمت المقدمة الإطار النظري القوي (من وجهة نظري) بمراجع ودراسات سابقة مما يعزز مصداقية المقدمة ويجعلها متوافقة مع الأسس العلمية .

بدأت المقدمة بتسلسل منطقي للأفكار وذلك بتوضيح أهمية النظريات التربوية في معالجة المشكلات السلوكية ، ثم انتقلت إلى دور المناهج التربوية ، ثم إلى خصائص المرحلة الثانوية ، وأخيراً إلى السلوك العنيف وأسبابه .



تناولت المقدمة جميع الجوانب المهمة مثل : أهمية المناهج التربوية
تأثير المرحلة الثانوية على الطلاب ، العوامل المؤثرة في السلوك العنيف ، أهمية التصدي لهذه الظاهرة عبر
المناهج .

استخدم الباحث لغة علمية دقيقة مع توظيف المصطلحات التربوية المناسبة مثل : (النظريات التربوية ،
الأنشطة التربوية ، السلوكيات السوية ، العملية التعليمية) .

منهجية البحث :

لم تتم الإشارة لمنهجية البحث : وصفي - تحليلي - تجريبي - الخ) يفضل إضافتها ، لم يتم ذكر الحدود المكانية
والزمانية والعينة المستهدفة ، كان بالإمكان التطرق إليها .

كذلك لم تتضمن المقدمة تساؤلات البحث أو فرضياته ، من الأفضل ذكرها باختصار .



مشكلة بحثية :

(تأثير المناهج التربوية في الحد من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التعليم الحديثة)

المتغير المستقل : المناهج التربوية

المتغير التابع : السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

متغيرات وسيطة أو ضابطة : العوامل الديموغرافية مثل الجنس والبيئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي .



مقدمة الدراسة البحثية :

يعد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية من أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية ، حيث يؤثر سلبياً على البيئة المدرسية ، وتشير العديد من الدراسات إلى أن العوامل التربوية المتمثلة في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس، تلعب دوراً محورياً في تشكيل السلوكيات الطلابية، إما من خلال تعزيز القيم الإيجابية أو السماح بظهور السلوكيات السلبية. **تهدف هذه الدراسة** لتسليط الضوء على العلاقة بين المناهج التربوية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتتمثل أهمية هذا البحث في الكشف عن مدى فاعلية المناهج التربوية في تعديل السلوكيات السلبية، وتقديم توصيات لتطوير محتوى تعليمي يعزز بيئة مدرسية آمنة ومستقرة .



وتشير بعض الدراسات إلى أن المناهج التربوية قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على هذه السلوكيات ، إما عن طريق تعزيز القيم الإيجابية ، أو من خلال استراتيجيات تدريسية .
وأهمية هذه الدراسة تشمل عدة جوانب ، أهمية علمية تثري الدراسات السابقة حول تأثير المناهج التربوية ، وأهمية تطبيقية فهي تقدم توصيات عملية لتطوير المناهج التربوية ، وأهمية مجتمعية فهي تعزز الدور التربوي للمدارس في بناء جيل يتمتع بقيم التسامح والتواصل الإيجابي بدلاً من اللجوء للعنف .

على الرغم من وجود دراسات حول السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، إلا أن القليل منها تناول تأثير المناهج التربوية الحديثة في الحد منه . كما لم تبحث العلاقة بين استراتيجيات التعليم التفاعلي والمتغيرات الديموغرافية بشكل كاف لذا هناك حاجة لدراسة أعمق تربط بين هذه العوامل لفهم دور المناهج التربوية في تقليل السلوك العدواني .



يجيب البحث على التساؤلات التالية :

مامدى تأثير المناهج التربوية على السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ ، هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير المناهج على السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ ، وبناءً عليها تطرح الدراسة الفرضيات التالية : تؤثر المناهج التربوية على السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في تأثير المناهج على السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المناهج التربوية والسلوك العدواني ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانات والمقابلات وتحليل المناهج الدراسية .

استهدفت عينة البحث (١١٠) معلم، و (٣٥٠) طالب من المرحلة الثانوية ، تم إجراء الدراسة في (حدود الدراسة)



نذكر مختصر عن التحليل الإحصائي لأداة الدراسة ونتائجه وتوصياته ، مثلاً :

أظهرت النتائج أن ٦٨% من الطلاب يعانون من سلوكيات عدوانية بدرجات متفاوتة ، ٧٥% من المعلمين يرون أن المناهج الحالية لا تعزز بشكل كاف قيم التسامح والتواصل الإيجابي ، وجدت علاقة سلبية بين المناهج التربوية الحديثة ومستوى السلوك العدواني (ص = -٠,٦٥ ، ص > ٠,٠١) ، مما يعني أن زيادة فاعلية المناهج التربوية تقلل من مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب .

أظهرت النتائج الإحصائية أن المناهج التربوية الحديثة تلعب دورًا إيجابيًا في الحد من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مع تأثيرات متفاوتة تبعًا للعوامل الديموغرافية . ولذلك، فإن تطوير المناهج التعليمية وتكاملها مع استراتيجيات تعليم تفاعلية يمكن أن يكون خطوة فعالة نحو بيئة مدرسية أكثر استقرارًا وأمانًا .

وبناءً على النتائج يوصي الباحث بضرورة تضمين المناهج التربوية ببرامج تعليمية تعزز القيم الإيجابية ، وإجراء تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريسية مناسبة .



تناقش هذه الدراسة تأثير المناهج التربوية في الحد من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مع التركيز على استراتيجيات التعليم الحديثة كأداة للتعديل السلوكي . تستعرض الدراسة الإطار النظري للسلوك العدواني ، دور المناهج التربوية ، واستراتيجيات التعليم الحديثة ، ثم تعتمد على منهجية كمية ونوعية لتحليل البيانات من خلال أدوات بحثية مناسبة . وأخيرًا، تقدم نتائج وتوصيات تطبيقية لدعم البيئات التعليمية الإيجابية وتقليل السلوك العدواني بين الطلاب .



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دتمم بود